

## تمثيل الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية يعبر عن استقلالية القرار الفلسطيني في مواجهة القوى المعادية

اجرت اذاعة موسكو مؤخرًا لقاء مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني تعيم الاشهب، واذاعته في مطلع الاسبوع الجاري. ونقل فيما يلي ما دار في هذا اللقاء:

س / ما هي نتائج دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني؟

ج / اذا اردنا ان نلخص في كلمات نتائج دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر من ٢٠ - ٢٥ نيسان الماضي . يمكن ان نقول بانها نهاية مرحلة كانت سمتها الاساسية الانقسام والخلافات التي بلغت للاسف حد الاحتراق والاحتكام للسلاح. وعنوانها الاساسي الانجرار وراء اوامير الحلول الاميركية والدوران في مفاهاة هذه الاوامر. وعلى اية حال فقد كان الخط المميز لهذه المرحلة هو اتفاق عمان الذي يعبر عن هذه المرحلة الجديدة فعنوانها الاساسي هو الوحدة الوطنية القائمة على استعادة م.ت.ف للخط السياسي الوطني المعادي للامبريالية والاحتلال . والمتفق عليه جماعيا بين جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية ، وخاصة في الدورة ال ١٦ التي عقدت عام ١٩٨٢ في الجزائر . وكذلك العودة لاتفاقات عدن - الجزائر بشقيها السياسي والتنظيمي . وبدلا من اتفاق عمان فان السمة الاساسية للمرحلة الجديدة هي صيغة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة

وبمشاركة جميع الاطراف بما في ذلك م.ت.ف وعلى قدم المساواة.

س / وكما عرفنا تغيير وضع الحزب الشيوعي الفلسطيني في اطار منظمة التحرير في اثناء الدورة والانتخابات عضوية القيادة ل م.ت.ف ففضل ببضع كلمات في ذلك؟

ج / من المعروف انه في اطار هذه الدورة تمت هناك خطوة تاريخية هامة تتمثل في اعلان انضمام الحزب الشيوعي الفلسطيني كعضو مستقل في م.ت.ف وتمثيله في جميع مؤسساتها بما في ذلك اللجنة التنفيذية. نحن من جانبنا نقيم هذا القرار التاريخي ، باعتباره قبل كل شيء تزكية وطنية وسياسة حزبية تجاه القضية الوطنية الفلسطينية الشائكة ومعالجتها وكذلك نرى فيه تثمينا وتقييما لدور حزبنا المبادر والفعال في عملية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. ليس سرا اننا اول تنظيم يبادر بعد الاغارة على مقر قيادة م.ت.ف في تونس. الى الالتقاء مع قيادة فتح وبدء الحوار معها سعيا وراء استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ، ادراكا منا بان كل التساملات والمرونة وحتى التنازلات التي قدمتها قيادة م.ت.ف

لم تجعلها مقبولة لا للاميركيين ولا للاسرائيليين. وان ما لديهم فقط هو تصفية هذه المنظمة وقيادتها. على قاعدة هذا الفهم بدأنا عملية الاتفاق وواصلناه لاحقا ثانيا وثالثا الى ان تم تتويجه بالوحدة الوطنية ، وبالتالي فقد رأينا في قرار اعتبار

الحزب الشيوعي الفلسطيني اساسيا في م.ت.ف وتمثيله في مؤسساتها بانه نوع من التثمين لدور الحزب كما نرى فيه استكمالا لكيان الوحدة الوطنية التي تمثلها م.ت.ف.

نحن كنا دوما نعتبر ان م.ت.ف يجب ان تجسد وحدة الشعب الفلسطيني ولكننا كنا نرى ان هذه الوحدة ما تزال ناقصة بوجود الشيوعيين خارج اطارها . كذلك نرى

ان هذا القرار قد رقد م.ت.ف برافد عريق في النضال الوطني الفلسطيني يمتد تاريخه الى سنوات العشرينات من هذا القرن ويتميز بسياسة مستقلة موضوعية ثورية ثابتة لم تنقطع يوما رغم الضحايا والتضحيات الجسيمة التي قدمتها

قوافل الشيوعيين خلال هذه السنين الطويلة وخلال ذلك ويفضل هذه السياسة. المتميزة تمتع الشيوعيون الفلسطينيون بموقع ومهابة واحترام في الاوساط الثورية العربية والدولية. ان دخول الشيوعيين كعضو مستقل في م.ت.ف سيؤدي عمليا الى تجديد كل هذه الامكانيات في خدمة

القضية الفلسطينية. وعلى نحو افضل . كذلك نرى في هذا القرار التاريخي ، تعزيزا لاستقلالية القرار الوطني الفلسطيني. نحن نعلم جيدا ان هناك دوائر لا يرضيها ولا يسعدنا ان ترى الشيوعيين الفلسطينيين يدخلون في اطار م.ت.ف بل يقاومون ذلك بكل شراسة.

لم يكن من باب الصدفة ان الدوائر الاميركية - والاسرائيلية حاولت استثمار الانقسام في م.ت.ف لجرها الى التسوية الاميركية التي ستتنتهي حتما بتصفية القضية الفلسطينية. كانوا يشترطون للتعامل مع م.ت.ف ان تكون م.ت.ف من المعتدلين ، بدون من يسومونهم بالمطرفين . ونحن نعرف القاموس الامبريالي وما هو تصنيف الشيوعيين في هذا القاموس بولذلك نحن ندرك ان قرار تمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في م.ت.ف كان ضد ارادة هذه القوى المعادية لقضية شعبنا وبالتالي تعبير عن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني ضد هذه الضغوط.

حظر توزيع صحيفة "مرايا" "سلطنة بيت اول"

اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة الخليل ، مؤخرا ، موقرا ، يمنع توزيع جريدة "مرايا" الفلسطينية في قرية بيت اول ، وذلك لانها تابعة لعناصر "تخريبية" حد قوله

ويأتي هذا الاجراء ، في اطار معالجة الصحيفة ، لبعض القضايا المتعلقة بمعاناة مواطني القرية وباسلوب لا يتفق ويروق للسلطة المحلي المعين. ومما يذكر ان صحيفة "مرايا" توزع في مناطق القرية الغربية مجانا.

هل يتم توسيع المستوطنة الجديدة في اريحا؟

يخشى عشرات المزارعين في اريحا والديوك من تمديد المساحة التي تحديدها اقامت مستوطنة والديوك ٢٠٠ دونم ، تبعد اقل من نصف كيلو متر عن الديوك ، وكيلاو مترين عن اريحا ، وهي مصادرة منذ عام ١٩٨٢ بحجة انها "اميرية" ، حيث تحيط بالمساحة المذكورة حوالي ١٠٠٠ دونم يزرعها المزارعون العرب بالخصار.

السوفييت : على المؤتمر الدولي ان يناقش القضايا الجوهرية

قال المراسل السياسي لصحيفة "جيروزلم بوست" ان المندوب السوفييتي ابلغ سكرتير عام الامم المتحدة دي كويار ان الحكومة السوفييتية ترفض ان يكون المؤتمر الدولي مجرد مراقب سلمي او ان يقتصر المؤتمر على مجرد افتتاح احتفالي كما تطالب اسرائيل والولايات المتحدة وتوافقها الاردن ومصر . . . اكد المندوب بيريز دي كويار ضرورة ان يناقش المؤتمر قضايا جوهرية مثل قضايا الحدود والضمانات التي ستقدمها الدول الكبرى للاطراف المتنازعة. كما اكد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير. اوضح المندوب السوفييتي ان

الصين تطالب بمناقشة اقامة الدولة الفلسطينية

اما مندوب الصين الشعبية فقد ابلغ دي كويار بضرورة ان يعالج المؤتمر قضايا جوهرية مثل قضايا الحدود وقضية القدس وان تجرد مناقشة اقامة الدولة الفلسطينية في المؤتمر واكمال المندوب ضرورة ان تشارك م.ت.ف في المؤتمر.

فلا مجال حاليا للاعتراض ، وعلى فقد تمت المصادقة على مصادرة الارض المذكورة.

المصادقة على مصادرة اراض

صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في القدس ، مؤخرا ، على مصادرة اراض المواطن محمد يوسف محمد بليه من قرية الفندق / قضاء طولكرم. وكانت اللجنة قد بحثت الاعتراض الذي قدمه المحامي فؤاد منصور من مكتب المحامية فيليبستيا لانغر باسم موكله ، ضد مصادرة واقامة مصانع لمستوطنة "عمانويل" عليها هذا. وكان قد حضر الجلسة مختار القرية وخيار املان الفانديين الاسرائيلي ، الذي ادعى ان الارض صادرت في العام ٨٢ ، وانه ابلغ المختار في حينه بقرار المصادرة . وادأ

قال المراسل السياسي لصحيفة "جيروزلم بوست" ان المندوب السوفييتي ابلغ سكرتير عام الامم المتحدة دي كويار ان الحكومة السوفييتية ترفض ان يكون المؤتمر الدولي مجرد مراقب سلمي او ان يقتصر المؤتمر على مجرد افتتاح احتفالي كما تطالب اسرائيل والولايات المتحدة وتوافقها الاردن ومصر . . . اكد المندوب بيريز دي كويار ضرورة ان يناقش المؤتمر قضايا جوهرية مثل قضايا الحدود والضمانات التي ستقدمها الدول الكبرى للاطراف المتنازعة. كما اكد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير. اوضح المندوب السوفييتي ان

الصين تطالب بمناقشة اقامة الدولة الفلسطينية

اما مندوب الصين الشعبية فقد ابلغ دي كويار بضرورة ان يعالج المؤتمر قضايا جوهرية مثل قضايا الحدود وقضية القدس وان تجرد مناقشة اقامة الدولة الفلسطينية في المؤتمر واكمال المندوب ضرورة ان تشارك م.ت.ف في المؤتمر.

فلا مجال حاليا للاعتراض ، وعلى فقد تمت المصادقة على مصادرة الارض المذكورة.

المصادقة على مصادرة اراض

صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في القدس ، مؤخرا ، على مصادرة اراض المواطن محمد يوسف محمد بليه من قرية الفندق / قضاء طولكرم. وكانت اللجنة قد بحثت الاعتراض الذي قدمه المحامي فؤاد منصور من مكتب المحامية فيليبستيا لانغر باسم موكله ، ضد مصادرة واقامة مصانع لمستوطنة "عمانويل" عليها هذا. وكان قد حضر الجلسة مختار القرية وخيار املان الفانديين الاسرائيلي ، الذي ادعى ان الارض صادرت في العام ٨٢ ، وانه ابلغ المختار في حينه بقرار المصادرة . وادأ

### احتفال حاشد في مستشفى المقاصد الخيرية بمناسبة "يوم التمريض العالمي"

القدس / مراسلتنا : احتفلت ادارة مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس ، وبإشراف نقابة العاملين فيه ، بيوم التمريض العالمي ٨٢/٥ ، مساء يوم امس الالغاء.

وهنا المتحدثون في الاحتفال ، المرشحات والمرضى بهذا اليوم واشادوا بالمستوى العلمي التمريضي الذي وصلت له المؤسسات التمريضية في المناطق المحتلة ، واكدوا على ضرورة العمل من اجل رفع هذا المستوى ، لاداء الرسالة الانسانية التي تحملها هذه المهنة بما يخدم جمهور المرضى ، ويرفع من مستوى الخدمات المقدمة لهم . ومثلت الكلمات : ادارة المستشفى قدمها د . رستم النمرى ، ومدرسة قدمها احد اعضاء النقابة.

وتضمن الاحتفال ، فقرات فنية متنوعة ، حيث قدم عماد الجراد وصلة غنائية زجلية ، وقدم الفنان جورج زعرور ، اغان مختلفة حازت على اعجاب ومشاركة الحضور ، تلا ذلك لقاء وحوار مع الدكتور درويش

### استمرار حملة الاعتقالات في صفوف طلبة حلحول

تستمر السلطات ، ومنذ اسبوعين بحملة اعتقالات واسعة ، شملت حتى الان اكثر من ثلاثين طالبا معظمهم من طلبة المدرسة الثانوية ، وقسم غير قليل منهم من طلبة التوجيهي . حيث قامت السلطات قبل اسبوعين بحملة اعتقالات ، شملت اكثر من ١٥ طالبا وهذا الاسبوع ، جددت السلطات حملتها باعتقال عدد اخر من الطلاب

يوم الاحد الماضي . حيث اودعهم جميعا معتقل الفارعة قرب نابلس . ومما يزيد في تخوف اهالي الطلبة ، وزملاءهم في المدرسة الثانوية ، حملة الاعتقالات غير المتوقعة والتي بدأت تشمل المزيد من طلبة التوجيهي لهذا العام ، بهدف اضاعة فرصة التقدم للامتحانات وبالتالي رسوب الطلبة المعتقلين.

لقد نظرتنا في السابق لهذه القضية بكل اهتمام ، لكن مستشفياتنا المحلية ، ايضا تعاني من ظروف اقتصادية صعبة ، ولهذا السبب ، لا نستطيع دفع رواتب الكوادر التمريضية الى المستوى الذي تصله في الخارج . لكننا وبصدق وامانة ، نفضل جامدين من اجل تحسين ظروف هذه الكوادر والحد من مجرتها لاننا بامس الحاجة لها.

الذين هم الفلسطينيون والمنظمة التي التاريخ الفلسطيني والمنطقة الشر والبلد لكن مة لذلك م يتكون لل حتى المستوطنة والديوك من نصف كيلومتر عن اريحا ، وهي مصادرة منذ عام ١٩٨٢ بحجة انها "اميرية" ، حيث تحيط بالمساحة المذكورة حوالي ١٠٠٠ دونم يزرعها المزارعون العرب بالخصار.

الاحتفال في القدس / مراسلتنا : احتفلت ادارة مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس ، وبإشراف نقابة العاملين فيه ، بيوم التمريض العالمي ٨٢/٥ ، مساء يوم امس الالغاء.

وهنا المتحدثون في الاحتفال ، المرشحات والمرضى بهذا اليوم واشادوا بالمستوى العلمي التمريضي الذي وصلت له المؤسسات التمريضية في المناطق المحتلة ، واكدوا على ضرورة العمل من اجل رفع هذا المستوى ، لاداء الرسالة الانسانية التي تحملها هذه المهنة بما يخدم جمهور المرضى ، ويرفع من مستوى الخدمات المقدمة لهم . ومثلت الكلمات : ادارة المستشفى قدمها د . رستم النمرى ، ومدرسة قدمها احد اعضاء النقابة.

وتضمن الاحتفال ، فقرات فنية متنوعة ، حيث قدم عماد الجراد وصلة غنائية زجلية ، وقدم الفنان جورج زعرور ، اغان مختلفة حازت على اعجاب ومشاركة الحضور ، تلا ذلك لقاء وحوار مع الدكتور درويش

استمرار حملة الاعتقالات في صفوف طلبة حلحول

تستمر السلطات ، ومنذ اسبوعين بحملة اعتقالات واسعة ، شملت حتى الان اكثر من ثلاثين طالبا معظمهم من طلبة المدرسة الثانوية ، وقسم غير قليل منهم من طلبة التوجيهي . حيث قامت السلطات قبل اسبوعين بحملة اعتقالات ، شملت اكثر من ١٥ طالبا وهذا الاسبوع ، جددت السلطات حملتها باعتقال عدد اخر من الطلاب

يوم الاحد الماضي . حيث اودعهم جميعا معتقل الفارعة قرب نابلس . ومما يزيد في تخوف اهالي الطلبة ، وزملاءهم في المدرسة الثانوية ، حملة الاعتقالات غير المتوقعة والتي بدأت تشمل المزيد من طلبة التوجيهي لهذا العام ، بهدف اضاعة فرصة التقدم للامتحانات وبالتالي رسوب الطلبة المعتقلين.

لقد نظرتنا في السابق لهذه القضية بكل اهتمام ، لكن مستشفياتنا المحلية ، ايضا تعاني من ظروف اقتصادية صعبة ، ولهذا السبب ، لا نستطيع دفع رواتب الكوادر التمريضية الى المستوى الذي تصله في الخارج . لكننا وبصدق وامانة ، نفضل جامدين من اجل تحسين ظروف هذه الكوادر والحد من مجرتها لاننا بامس الحاجة لها.